

# لمعة الاعتقاد (50) سماحة المفتي عبد العزيز آل الشيخ - البناء

## العلمي

عبدالعزیز آل الشيخ

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من

الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - [00:00:00](#)

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفتها للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلفين جميعا ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر

- [00:00:25](#)

المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا

محمد وعلى اله - [00:00:44](#)

اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس العقيدة وهو شرح كتاب لمعة الاعتقاد الهادي الى سبيل الرشاد للامام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى ومع فضيلة شيخنا عبد العزيز بن عبد الله ال الشيخ - [00:01:02](#)

ومرحبا بكم سماحة الشيخ حياكم الله. نعم كنا قد توقفنا احسن الله اليكم عند قول المؤلف فمما جاء من آيات الصفات قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك وقوله عز وجل - [00:01:18](#)

بل يدها مبسوطتان وقوله اخبارا عن عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:33](#)

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى اله وصحابتة اجمعين وعلى من تبعهم

باحسان يوم الدين وبعد الايات نقول ان الصفات اعتبارات اولا الصالح يثبتون صفاته اثباتا وفي الصلاة. وينفون - [00:01:49](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم. الثاني ان الصفة منها فعلية وذاتية وفعلية ذاتية فصفات الذاتية جل وعلا كحياته وعلمه وسمعه وبصره وكلامه كل هذه جل وعلا ملازمة وابدأ. اما الفعلية مقتضاها كالنز - [00:02:27](#)

والعلو نحو ذلك الثالثة الكلام من حيث انه انه من من ضرورة من الضروري الله وبصره ومن جدده عند الحصول فهو فعلي. المهم السابق منه او الله وانا متكلم كيف يشاء - [00:02:51](#)

فمما جاء من آيات الصفات قوله عز وجل ويبقى وجه ربك طيب ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. نقول اولا هذه تدل على وجه الله. وان لله وجهها حقيقا كما يليق بالله جل وعلا لكن اثبتوا اثباتا قطعيا - [00:03:25](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال فكل شيء الا وجهه هذه دليل على ان هذه صفة ثابتة لله بالكتاب والسنة واجماع المسلمين على ذلك المؤول احسن اليكم ماذا يقولون في صفة الوجه احسن لكم - [00:03:45](#)

يرون الوجه والذات مستغلا وهذا خطأ منه. لان لان اطلاق الوجه انه وجه حقيقي اما يزعمون بوجهه على ما يواجه الانسان يعني تأويله الوجه ما واجه الانسان ولله وجه كما يليق بجلاله - [00:04:02](#)

كما اخبر عن السلام عليكم وقوله عز وجل بل يدها مبسوطتان هذه الاية يتعلق باحكام اولا جل وعلا كما قال الله قال بيده الملك وهو

على كل شيء قدير وقال - [00:04:24](#)

دل على الله حقيقة ولا قال جل وعلا وقال جل وعلا ما يدل على الله وانها صفة حقيقية كما في كتابه ذاتية نعمة او بالرحمة او الخير بالنعمة والخير فهذا ثواب خاطئ. لان لان هذا المخالف الكتاب والسنة - [00:04:45](#)

ولما كان يقول بقدرتي النعمتين وايضا والقدرة الله خلق كل خير بقدرته لكن بيده دل على عبادة يده وان من وان هذا من ادم عليه السلام حيث خلق الله بيده والقد عمل الجميع لكن تخصيصه ادم - [00:05:17](#)

وتكريم الله بيده قوله تعالى اه والسماء بنيناها بايد هل هذه احصائيات تدل على على دليل اليد احصائية؟ لا يكون هذا بقوة المراد باليد هنا بايد هنا قوة. ليس لجمع اليد وانما قوة. نعم احسن اليكم - [00:05:42](#)

طيب وقوله وعز وجل اخبارا عن عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك هذا يدل على الله جل وعلا والناس غالبية الذات - [00:06:02](#)

الصحيح صفات الله وتوقيفية لا يجوز لنا ان نصف الله الا ونسمي به نفسه ولا يجوز لنا ان الموفق لما ساق الايات ليدل على انها توقيفية لا مكان من جل الرائفية والعقل. احسنت. يعني الايات الخبرية كالغضب والرضا - [00:06:17](#)

ونحو ذلك الخلاف بينه وبين سؤال السنة يثبتون لله الغضب والرضا والرحمة والمغفرة جلال الله لا يؤولنا الاشاعة واول الرحمة الى للعام واول الى غير ذلك. وربما نفوها كل اثباتا فارغا من - [00:06:51](#)

وكل هذا خطأ. الصفات اثباتا حقيقيا كما الجلال وعظمته لا والاثبات حق لا يشكل فيه. نعم. الصفات الفعلية ثابتة والذاتية ثابتة. ومن انكر شيئا منها فقد انكر فقد رد الكتاب والسنة وادلتها. فالموفق يقول ابن الاشاعة - [00:07:13](#)

اقسام منهم من وافق المعجزة في اثبات الفعلية ومنهم من لبس شيئا من دون الاخر سبع صفات منها بمجبر العقل مغلوط ذكر الله لشيخنا ما افاد به من هذا الشرح الممتع وجعله الله في ميزان حسناته. والشكر موصول لكم ايها الاخوة المشاهدون. والى اللقاء في حلقة قادمة - [00:07:39](#)

ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء - [00:08:02](#)

يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب. لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى ما للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم التعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف

يججون - [00:08:25](#)

كيف يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:08:49](#)